

## 12504 - حديث ضعيف في فضل قيام ليلة العيد

### السؤال

هل الحديث الوارد في قيام ليلة العيد صحيح؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث رواه ابن ماجه (1782) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ) .

وهو حديث ضعيف ، لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال النووي في "الأذكار" :

وهو حديث ضعيف رويناه من رواية أبي أمامة مرفوعاً وموقوفاً ، وكلاهما ضعيف انتهى .

وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين : إسناده ضعيف .

وقال الحافظ ابن حجر : هذا حديث غريب مضطرب الإسناد . انظر : "الفتوحات الربانية" (4/235) .

وذكره الألباني في ضعيف ابن ماجه وقال : موضوع .

وذكره في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (521) وقال : ضعيف جداً .

والحديث رواه الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ) .

وهو ضعيف أيضاً .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف ، وأثنى عليه ابن مهدي وغيره ، ولكن ضعفه جماعة كثيرة . والله أعلم .

وذكره الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (520) وقال : موضوع .

وقال النووي في المجموع :

قَالَ أَصْحَابُنَا : يُسْتَحَبُّ إِحْيَاءُ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ بِصَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الطَّاعَاتِ ، وَاحْتِجَّ لَهُ أَصْحَابُنَا بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي الْعِيدِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ) وَفِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ : ( مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ تَعَالَى لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ حِينَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ) رَوَاهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفًا ، وَرُوِيَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أُمَامَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ وَمَرْفُوعًا كَمَا سَبَقَ ، وَأَسَانِيدُ الْجَمِيعِ ضَعِيفَةٌ . انتهى .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

" الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي لَيْلَةِ الْعِيدَيْنِ كَذِبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " انتهى .

وليس معنى ذلك أن ليلة العيد لا يستحب قيامها ، بل قيام الليل مشروع كل ليلة ، ولهذا اتفق العلماء على استحباب قيام ليلة العيد ، كما نقله في "الموسوعة الفقهية" (2/235) ، إنما المقصود أن الحديث الوارد في فضل قيامها ضعيف .

والله أعلم .